

اتجاهات النخبة الاقتصادية نحو معالجة الصحف اليومية للشأن الاقتصادي خلال أزمة كورونا

إعداد الباحثة: شروق جعفر طومار

إشراف أ.د. محمد نجيب الصرايرة

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات النخبة نحو معالجة الصحف اليومية للشأن الاقتصادي خلال أزمة جائحة كورونا، من خلال رصد تقييم النخبة لأداء الصحف اليومية وللدور الذي تمارسه في التفاعل مع الأزمة الاقتصادية إيجاباً وسلباً، وقياس مدى فعالية الوظائف التي مارستها الصحف اليومية والوقوف على أوجه القصور في أدائها أثناء تغطية ومعالجة الشأن الاقتصادي خلال الأزمة. استخدمت هذه الدراسة الوصفية التحليلية المنهج المسحي والاستبانة أداة لجمع البيانات من عينة قسدية متاحة من النخبة الاقتصادية في الأردن بلغت 50 مفردة. وتوصلت الدراسة إلى أبرز النتائج التالية:

1. تتابع النخبة الاقتصادية الشأن الاقتصادي في الصحافة اليومية الأردنية خلال أزمة كورونا 76%، ويتابع 40% من المستجيبين المحتوى الاقتصادي في صحيفتي الرأي والغد معاً، وجاءت صحيفة الغد الأكثر تفضيلاً في متابعة المحتوى الاقتصادي بنسبة بلغت 58%، تلتها صحيفة الرأي بنسبة 38%.
 2. ترى غالبية النخبة وبنسبة 79.6% أن الخبر الصحفي هو الأكثر شيوعاً بين الفنون الصحفية في تغطية الصحافة اليومية للأبعاد الاقتصادية خلال أزمة كورونا، يليه التقرير الصحفي بنسبة 75.6%، فيما جاءت بعد ذلك الأنماط الصحفية التي يمكن أن تتضمن تحليلاً وهي المقالات 68%، المقابلات الصحفية 59.2%، التحقيقات الصحفية 55.2%.
 3. ترى غالبية النخبة وبنسبة 81.6% أن الصحف قامت بتغطية نشاطات الحكومة في التعامل مع الجائحة بصورة مستمرة، ويعتقد ما نسبته 70.8% أن الصحافة اليومية استندت في معالجتها على نشر التوجهات الحكومية دون التعليق عليها، بينما بلغت نسبة من يرون أن المعالجة الصحفية تحرت عرض آراء الخبراء الاقتصاديين المتعددة خلال الجائحة 71.2%، ويرى 52% منهم فقط أن الصحف تقدم رؤى متخصصة لمعالجة الوضع الاقتصادي بصورة شاملة.
 4. يرى غالبية المبحوثين أن الصحف اليومية ركزت في تغطيتها للتبعات الاقتصادية للجائحة على الجوانب والقضايا الناتجة بشكل مباشر عن الجائحة وتأثر بها الأردن كبقية بلدان العالم وليست ناتجة عن إجراءات الحكومة في التعامل مع الجائحة، مقابل التركيز على الإجراءات الحكومية الداعمة للاقتصاد للحد من آثار الأزمة وعلى حزم التحفيز الاقتصادي الحكومية.
 5. من وجهة نظر النخبة، اتسمت تغطية الصحف اليومية للشأن الاقتصادي خلال الأزمة بتكرار الموضوعات وتقديم معالجة سطحية وغير متخصصة وغير شاملة بالإضافة إلى أن المجالات التي تغطيها محدودة ولا تراعي التوازن، إلا أنها التزمت الصدق وركزت على قضايا تهم المجتمع.
- الكلمات الدالة: الاتجاهات، النخبة الاقتصادية، الصحافة الاقتصادية، الشأن الاقتصادي، أزمة كورونا.